

الدار البيضاء في 30 نونبر 2023

قامت كل من التعااضدية الفلاحية المغربية للتأمين (MAMDA) والتعااضدية المركزية المغربية للتأمين (MCMA) والصندوق المهني المغربي للتقاعد (CIMR) والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد (RCAR) ومجموعة SUCDEN (فاعل سكري فرنسي) ومستثمرون مغاربة آخرون يوم الخميس 30 نونبر 2023 بعملية تفويت ببورصة الدار البيضاء شملت كامل حصة مجموعة Wilmar في كوسومار، والتي تمثل 30,05% من رأسمال الشركة، وبالتفصيل حصلت كل من MAMDA على نسبة 5,21% ، MCMA على 6,14% ، CIMR على 3% ، RCAR على 2,92% ومجموعة SUCDEN على نسبة 10% (مقسمة بين مؤسستين «Sucres et Denrées» و «Sucden Maroc».) تمت هذه المعاملات ضمن سوق الكتل على أساس سعر 210 دراهم للسهم الواحد، بعد رفع كافة الشروط الوقفية التي كانت تخضع لها (خاصة الحصول على التراخيص التنظيمية المعتادة، بما في ذلك ترخيص مجلس المنافسة).

وتقر كوسومار كذلك باستقالة أعضاء مجلس إدارتها الذين كانوا يمثلون مجموعة Wilmar. كما سيتم قريبا تعيين أعضاء جدد في مجلس إدارة كوسومار، وسيتم تعديل تشكيلة مختلف لجان المجلس وفقا لذلك. كما سيتم تفويت كوسومار لكامل حصتها في شركة Durrah لفائدة مجموعة Wilmar بمجرد رفع الشروط الوقفية، والتي سيتم استيفائها في أجل لا يتعدى 31 يناير 2024. علاوة على ذلك، اتفقت كوسومار ومجموعة Wilmar على تأجيل تفويت كوسومار لكامل حصتها في شركة Wilmaco لصالح مجموعة Wilmar إلى أجل لاحق.

وبالإضافة إلى أهميتها الاقتصادية والاجتماعية، فإن هذه العملية ذات طابع استراتيجي من حيث أنها تهدف إلى الحفاظ على القيمة المضافة على المستوى الوطني، وتأمين سلسلة توريد قطاع السكر مع تعزيز استراتيجية التطوير على الصعيدين الوطني والدولي في هذا المجال، وبالتالي المساهمة في حماية السيادة الغذائية للمملكة.

حول كوسومار

تعد كوسومار الفاعل الرئيسي لإنتاج السكر في المغرب، حيث تعمل على تلبية احتياجات أزيد من 37 مليون مستهلك مغربي، فضلا عن توفير تزويد قطاع الصناعات الغذائية من هذه المادة. وباعتبارها مجمعا متواجدا في خمس جهات بالمملكة، تساهم كوسومار أيضا في التنمية المستدامة للقطاع الفلاحي من خلال تشجيع إنتاج القصب والشمندر السكري بشراكة مع 80 ألف فلاح.

المهمة الأساسية لكوسومار هي ضمان الأمن الغذائي للبلاد من خلال توفير السكر، كمنتوج استراتيجي أساسي. حيث تأتي هذه المهمة كنتيجة طبيعية لمسؤولية تزويد السوق المغربي بالسكر بانتظام ودون انقطاع، في جميع أنحاء التراب الوطني بجودة عالية وكمية كافية.